للوجودية وهي المعنوية لما عرفي عن هذا القبول صفة لان
القبول نفسي فيلزم ان كل صفة تقبل ان تقوم بها صفة
ثم القائمة بغيرها تقبل ان تقوم بها صفة ثم لذلك فيودي
الي دخول ما لا نهاية في الوجود وصيرورة الوجود الواحد
وجودات وذلك محال فصح ان الصفة لا تتصف بصفة هو
وجودية او ما يلازمها واذا صحت المقدمات صحة النتيجة
وهو الله ليس بصفة فتصح الاستثنائية وهي لكن كونه
صفة محال فيكون ما ادي اليه وهو الاحتياج الي محل محال
فيتعين المطلوب وهو الاستغناء عن المحل وان شيت ان
تجعل الدليل اقترانيا قلت الله ليس بصفة ودليلها اتصافه
بصفات المعاني وكل من ليس بصفة هو غني عن المحل ودليلها
ان الذات لا تحتاج الي ذات تقوم بها والا لزم دخول ما لا نهاية
له في الوجود كما سبق بيانه فينتج ان الله غني عن
المحل وهو المطلوب واما دليل الجزء الثاني وهو استغناؤه عن
المخصص فلانه لو لم يكن غنيا عنه لكان محتاجا اليه اذ لا
واسطة بين الشي ونقيضه لكن حذف هذا الملزوم لوضوحه
وجعل لازمه هو الملزوم فقال لو احتاج الي مخصص لكان
حادثا وذكر ملزوما ولازما وحذف بيان الملازمة لوضوحها
لانه لا يحتاج الي المخصص الا الحوادث فيحتاج اليه في ترجيح
احد طرفي ما يقابله علي الاخر واما الواجب الوجود والمستحيل
الوجود فلا يحتاج الي المخصص كما تقدم في تعلق القدرة
بهما مرفي تعلق القدرة بهما الاستثنائية لكن الحدوث هو
علي الله محال وبيانها ما قال الشيخ وقد قام البرهان الخ
وان

وان شيت ان تجعل الدليل اقترانيا قلت الله يجب له القدم
وكل من وجب له القدم لا يحتاج الي مخصص الله لا يحتاج الي
المخصص وهو المطلوب وبعبارة قوله لو احتاج الي محل
ملزوم لكان صفة لازم بيان الملازمة ان لا يقوم بالذات الا
صفاتها الاستثنائية لكن كونه صفة محال بيان الاستثنائية
اذ لو كان صفة ملزوم لم يتصف الخ بيان الملازمة استحالة
قيام المعني بالمعني الاستثنائية لكن نفي المعاني والمعنوية
عن الله محال بيان الاستثنائية لتقررها له عقلا ونقلا
فاذا بطل اللازم الذي نفي المعاني بطل ملزومه وهو كونه
صفة واذا بطل كونه صفة بطل ملزومه الذي هو احتياجه
الي المحل واذا بطل ملزومه وجب ان الاله غني ولو هنا
ايضا دخلت علي اثباتين فتصيرها بعد الاستثنائية منفيين
فتقول في لو حرف امتناع لامتناع اي امتنع احتياجه الي
المحل لامتناع كونه صفة والضروب الاربعة هنا تنتج ايضا
علي الفور والدليل الاقتراني الله ذات صغري وكلما كان ذاتا
فهو غني عن المحل كبري صحة الصغري هو قول الشيخ
لانه لو كان الخ وصحة الكبري الضرورة اولان الذات لا تحتاج
الي محل ينتج الله غني عن المحل ويحتمل ان يكون الشيخ
اطلق البرهان في قوله والصفة لا تتصف بالمعاني الخ علي
البرهان المركب من صغري وكبري واتي بالصغري ومحمولها
والكبري ومحمولها فيقال الصفة موضوع الصغري لا تتصف
الخ محمولها ومولانا عز وجل موضوع الكبري يجب اتصافه
بها محمولها لكن اختل منه شرط وهو الكلية في موضوع